هذا انهم جعلوه لله على وجه انه يستحقه
من جهتهم لا على وجه التقرب به اليه والجعل
بالمعنى المذكور كذب غير موافق للشرع فان الله
يملك كل شى لذاته ولا يتوقف ملكه لشي
على ان يجعله المخلوق له كما فعل هولا فانهم
جعلوه معد من قبل انفسهم فيعطوه له من
عندهم وهذا زعم وكذب اه قوله بالفتح
والضم اي في هذه الكلمة والكلمة الاتية وهاتان ن
قراتان سبعيتان فقراه الجمهور بالفتح على
لغة اهل الحجاز وهي الفصحى وقراه بالضم الكساى
وحمله على لغة بنى اسد اه شيخنا وفى
المصباح زعم زعما من باب قتل وفي الزعم ثلاث
لغات فتح الزاي لاهل الحجاز وضمها لبنى اسد
وكسرها لبعض قيس ويطلق الزعم بمعنى القول
ومنه زعمت الحنفية وزعم سيبويه اي قال
وعليه قوله تعالى او تسقط السما كما زعمت
اي قلت اي كما اخبرت ويطلق على الظن يقال
فى زعمي كذا وعلى الاعتقاد ومنه قوله تعالى
زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قال الازهري
واكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق
وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وقال

المرزوقي

المرزوقي اكثر ما يستعمل فيما كان باطلا او فيه ارتياب
وقال ابن القوطية زعم زعما قال خبرا لا يدرى احق
هو او باطل قال الخطابي ولهذا قيل زعم مطية
الكذب وزعم غير مزعم قال غير مقول صالح وادعى
ما لا يمكن اه وفى السمين بزعمهم فيه وجهان احدهما
ان يتعلق بقالوا اي قالوا ذلك القول بزعمهم لا بيقين
واستبصار وقيل هو متعلق بما تعلق به الاستقرار
من قوله لله وقرا العامة بفتح الزاي فى الموضعين
وهذه لغة الحجاز وهى الفصحى وقرا الكساي بزعمهم
بالضم وهي لغة بنى اسد وهل المفتوح والمضموم
بمعنى واحد او المفتوح مصدر والمضموم اسم
خلاف مشهور وفي لغة لبعض قيس وبنى تميم
كسر الزاي ولم يقرا بهذه اللغة فيما علمت انتهى
قوله التفطوم اي وردوه الى تغييبها وقالوا
هي تغييم محتاجة اه شيخنا قوله سا ما
يحكمون ما عبارة عن الحكم فالها التى قدرها الشارح
معقول مطلق بدليل جعل المخصوص الذي قدره
الشارح الحكم والمخصوص والفاعل فى الماصدق
واحد وفى السمين واعربها الحوفي هنا فقال
ما بمعنى الذى والتقدير سا الذين يحكمون
حكمهم فيكون حكمهم مبتدا وما قبله الخبر وحذف